

الطبيعة ودلالاتها النفسية

ميس سالم خزل

الاستاذ الدكتور تور عماد جعيم عويد

كلية التربية - جامعة ميسان

المقدمة :-

النفسيّة بالأبّعاد الطّبيعيّة علاقة مقاربة على البحث هذا سيقوم عام بشكل والرياح الطّبيعيّة ان المعروف فمن المتلقي أو أُرزي الخبز للشاعر النفسيّة الأدب عاد وفق الطّبيعيّة وظف قد فالشاعر نفسيّة عذاب طياتها في تأثير من أخرى عناصر عن ويبتعد العناصر ببعض على يركز فمثلاً بها يشعر التي والان شراح التناول الأول المحور محورين على البحث هذا وسيقوم الطّبيعيّة عناصر اما أُرزي الخبز شعر على الطّبيعيّة صبغتها التي الفرحة الرؤية يتناول الذي الطّبيعيّة حزن أو الطّبيعيّة اثر بترصد فنقوم والان قباض الهم فهو الثاني المحور يشترك ان وحاول إغترابية مرحلة أو رؤية عانى الشاعر بأن علمنا واذا الشاعر مع. النفسيّة حالته مع الطّبيعيّة

Abstract

This research will approach the relationship of nature with the psychological dimensions of the poet, the bread of rice, or the recipient. It is known that nature and wind in general evoke psychological dimensions. The research is on two axes.

The first axis is optimism and happiness, which deals with the joyful vision that nature dyed on the poetry of the bread Arzi. As for the second axis, it is worry and constriction. We will monitor the impact of nature or nature's sadness with the poet, and if we know that the poet suffered a vision or an alienated stage and tried to involve nature with his psychological state.

مدخل

الذفس على تنعكس التي والاشارات الملامح ت لك وهي)) : الذفسية الدلالة أم إرادية أم حركة أم لفظية اكانت سواء معينة، استجابة فيها ف تحدث الإن سانية واحاسيسه ومشاعره الات سان أف كار : فيه يدخل ال تعريف ان نجد وب هذا إرادية، غير الادب ب ين العلاقة ان المعروف ومن، ⁽ⁱ⁾ ((وان ففعالاته وذكرياته، ورغباته وميوله حقائق ت عكس مرآة والذفس الاخر، يصنع واحدهما الاتصال وثيقة علاقة هي والذفس تحمله وما جوانبها ويضيء الذفس خبايا يكشف والأدب الأدب، خلال من الحياة النقد من كثر أكد وقد وال تأثر، التأثير قوةعلا هي اذن الحياة من وت تلقى الأدب النفس ي اتخذ بذلك الأدب ف تصنع الذفس تثير التي الأسباب الى والبلاغيين الم تلقى لدى المشاعر من غزيرة الوان وإثارة المشاعر من كثر عن ل تعبير وسيلة ⁽ⁱⁱ⁾.

وراء ما نتم الي حالات من الشاعر به يمر ما معرفة ذلك من يهمننا الذي تمثل من هي وعناصرها الطبيعية وجعل محزن هو ما ومنها مفرح هو ما فمنها الطبيعية الجوانب شتى عن وت عبر ت عكس التي المرأة الطبيعية من اتخذ الشاعر وان، ⁽ⁱⁱⁱ⁾ حالاته صوراً منها ويخلق الباطنية، وذلجاته ذاته، يترجم موضوعاً مظاهرها ومنحياته في الشاعر ويفر الذفسية، الشاعر اعماق من منبعتة وايحاءات تدللا لراقية جمالية ويسقط تارة، واذنانه وجروحه الامة، لها ل يبكى ونصوصه قصائده في اليها

الطبيعة تثيرها التي الدلالات على سدق فتقدم ما وبر أخرى، تارة فراحه عليها
هما محورين على تقسم والتي ، أرزي الخبز نصوص في

١- .والاند شراح ال ت فاول

٢- .والاند ق باض ال هم

والاند شراح ال ت فاول :- الاول المحور

لما الطبيعة وتأثيرها أثر به محاسنها وأن تشي بها الاند سان اندمج التي الاشياء اكثرت من
عند الركود كثر العري في الاند سان ورضى وسعادة نشوة من النفس في تشييعه
وما، والتمهي ل تمازجاً حد بها وتوحدهم اليها اخلاصهم ذلك على والدليل، الطبيعة
الوصف على تغيير أطراً وقد والخيال السموم في وصفها في هائل كم من وصل
(iv) طياتها في تحوي وما الصدراء وصف من سابقاً كان عنما العباسي العصر في

بسبب والاب تهاج بالأمل، والشعور بالارتياح، إحساسه الشاعر اظهر وقد
فادع الرد يع أجواء رسم الجميل، الجانب يهاف صور مشرقة طبيعة على الوقوف
: قال انب روده فام تزجت ذاتها يحاكي فراح بها، فاندغمس وتفنن، رسمها، في

نصيب الطيبات في لناف ليس
يؤت طبه الدنيات حسن وقد
خطيب وهو الذات منبر على
قائم والورد الذات داعي أجب
حبيب الحب لا تشبه به فأت
وبهجة بطيب أم تعنا ورد في يا
(v) قلوب لعاشقين لقيت وهل
ود بها العاشقين قلوب وروح

طريق عن الشاعر لدى النفسي الاستقرار ملامح طوعة المق هذه في ت بلورت
من الرد يع يحويه ما نتيحة الارتياح على تبعث صورة وهي الرد يع صورة رسمه
الشاعر حب من نابع وهذا الزهرار، وتفتتح الزهور، عبق وان تشار الأرض اخضرار
الموقف بحسب والحب الطبيعة، او والطبيعة، الحب، جدل تشكّل ان ل لطبيعة
فالشاعر رومانسية، سمة هذا وفي الشعري، الموقف الشاعر على يملئ الذي نفسي
احس الذي الارتياح عن عبّر صديقه وفي (vi) تصوير اجمل في الرد يع صور قد هنا
لشاعر الايجابي الشعور فمكست جزئيات هادق صور الرد يع أحضان وهو به

في والا ستم تاع وال سرور ،وال بهجة المتعة الى ويدعو الأيام هذه طيبات في صور أيام في ون ستم تاع ال فرصة، نغتنم لم اذا في يقول ان قضائه قبل الورد الى ال نظر ان عكاس الا هذا وما أخرى، أوقات في ن صيب الطيبات في لنا في ليس،^(vii) ال رد يع محاسنها يصف في اخذ بالطبيعة الشاعر وولدع والا ستم تقرار بالارتياح، الشاعر لشعور وصفه لحظة تماشى عميقة ايهات في ل لنفس منعشة جمالية أصور منها مستلهماً لها.

ال نيروز كأعياد ال فارسية بالأعياد الأخذت ال تي المجتمعات اكثرت ومن إقامة ال ولاءم الاحترافات هذه تراقق وكانت العباسي، المجتمع هو والمهرجان والامراء الوزراء الى الهدايا يقدمون الخلفاء وكان الطرب، ومجالس الافراح، وناظمين لاهين ومندزهات بها بساتينها في الأوقات امتع ويدقضون،^(viii)وال شعراء مظاهر له وكانت أرزي، الخبز الشاعر عند كبيراً قبلاً ال نيروز عيد لقي حديث،^(ix)ال شعر جمالية صور في نسج النفس وراحة والجمال، ل لسعادة ورمز نفسه في وال بهجة وال سرور ال فرح في وتفنن الشاعر وابدع الطبيعة، من ورمزياتها اوصافها، مسدلتهم شعيرة قوالب في^(x). الخلاصة الطبيعة أجواء واصفاً ال نيروز أعيد في تهذبة قديم

وال ورد الجميلة ال رد يع بان سيته ال نيروز بعيد ال ناس عامة بهجة الشاعر ورد ط : قال ان الشاعر ن فسدية مع بي تقرار واحداً دلاليّاً معنى تعطي وال تي المبتسم،

معلول وال روض مبتسم وال ورد مقتبل والعيش انتظاركم فما

^(xi)بُهلول الأخلاق ماجد وسيد كرم ومن وقت من ربيعان لنا

ال يوم هذا جمال ووصف ال نيروز، عيد في ال تهاني قديم في الشاعر وتفنن هذا عيش فرصة واغتنام ال ناس عامة ان تظار الشاعر ويد نقل اهجة، ردية عية أجواء في عناصر أخصان في العيش على والاقبال و سرور وهناء وسعادة فرح، من فيه ما ال يوم، حدية جعلها الطبيعة، في وال حياة الروح بث حيث الضاحكة المبتسمة الطبيعة

ان ي بدو ما وعلى ومالي هذا في وب هج تهم اف راحهم ت شارك هم اشخاص وكأنها متحركة على جمالية صفات في يخلع ممدوحة باخلاق ال ريد يع وجمال الط بيعة جمال ريد ط الشاعر ريد يعان لديد هم في يصبح ال ريد يع كجمال ممدوحه

تأخذ وال تي لممدوحه، ال تهنئة الشاعر قدم ال تي المناسبات من كغيره والمهرجان مناظر بجمال زوجتهم وال بهجة ال فرح عن ال تعبير في مختلف اشكال أيضا هي : قال اذا خلاطة الط بيعة

يوم أتى بنسيم الريح موسوما مبارك بزمام الملك مزموما

المهرجان الذي كانت تبجله ملوك تبجيلاً وتعظيمًا

(xii) فاليمين طائره والسعد طالعه تفاؤلاً يوجب الزلفى وتنجيما

لإزالة متنفس بانه بالمهرجان، ال تهناني في الشاعر رسمها ال تي القصائد ومن الأمور فمن ال نفوس في سعادة من هذا ي تركه بما وذلك ال نفس، عن وال ترويج ال هموم حيث قدومه وقت ال إشارة بالمهرجان ال تهناني في ذكرها على الشاعر يحرص ال تي قدوم وان وشدتها ال ريدح ل بين مابين ال شتاء اول في يقع ال عيد هذا أجواء جمال وصف وي عظمونه ال يوم هذا ي بجلون كانوا الملوك فان وب ركة جمالاً ال يوم هذا زاد الملك بالذيرات محملا انقطاع بعد وقدومه مجيئه به حسن عرف حيث سعد طالع باع تبار ه (xiii) وال لذات ال نعم مقدماً

الشاعر والسعدسان وشغف اه تمام نالت ال تي الموضوعات من الغزل غرض وبعد الأخرى، الأغراض مع مقارنة ديوانه من الأكبر والديز المساحة، واخذت أرزي الخبز وافكاره كلماته من ف نسج غزل ياته، في قوياً ودصوراً نفسياً دوراً لعبت وال ط بيعة الذاتية ومشاعره اسرار ه ي حاك يها ال يها فاراً ود يها من غذاءها اس تلهم شعريه ق وال ب ن فسسه في ي جول كما محاكاة منها جاعلاً مختلفاً، ن فسسية واي حاءات بدلالات يقة الاعم نماذج عبر الذاتية، اعماقه من المنبوعة الدلالات تجسد وب ال تالي أفكار من وخاطره ي قول ذلك على ومثالاً القصائد، تلك لبناء الأساس المصنوع هي الط بيعة كانت شعريه

ال سماوية ل لط ب يعرية ب اند سنده مد بوب ه جمال ي ر ب ط ح يث الغزلية اب ياته احدى في
: ي قول إذ الخلافة الجميلة

ويا قمراً ينير الحيل ليلاً وشمساً تشرق الكلا نهـارا

ارافديك لم أقسك بغصن بان ولا شبت خدك جلتـ

وكيف وأنت معدن كل حسن إذا ما عد كنت له قـرارا

وليس يتم حسن الخلق إن لم يكن من بعض حسنك مستعارا

(xiv) ————— الخلقك نسخة في اللوح كانت تخيرها مكوئها اختيـ

في وظ فيها الط بيعة صور من وم تنوعة متعددة، دلالات اسد تلهام في الشاعر اب دع
اذ الغزلية ل لقصائد اتقانه اسهام موجهاً شعيرية ق والاب منها مكوئاً الغزل غرض
منسجماً متناسقاً تعبيراً بذلك نشأ مد بوب ه وصف في السماوية الط بيعة جمال من اسد توحى
ب ضيء الذي القمر جعله السماء الى فر مد بوب ه ب ياض ن صاعة شدة ومن رها، عناصر مع
ف يعكس مظلم شيء كل ف يشع الأرض الى اند واره ناشراً علينا ف يطل بنوره الليل عتمة
صورة الشاعر لنا يخلق وبه التالي ب أند واره ، الوادي بطن في الم تجمع الماء على
ال شاعر ان وزجد ولمعانه، ق هاب بري الأرض تملأ المد بوب ضي من جميلة نورانية

النفسية الحالة على بدورها اند عكست التي شعره تشكيل في بارزاً دوراً البديهة أدت وقد
دلالات من يحملة بما العاشق تجريرة في النفس بأحوال القمر ويد تلون بها يمرر التي
عن يرال تعب في القمر ب صورة النص هذا في الشاعر جاء وقد وت شأومية، ت فاولية
بها ي تصف التي الم سدةقرة النفسية الحالة على يدل مما المد بوب ب ياض شدة
الشاعر نفس في الصورة هذه تركه الذي العميق النفسي الأثر عن فضلاً المد بوب
وهو، (xv) مد بوب ه تجاهه العاشق نفس في وم تتميز متغير، واقع خلق في ي تمثل الذي
وخضرة العشب)) على يعكس وضياءه ولمعانه بشروق الذي النهار في الشمس
ب الأند واره ف يملأها ((وي اب سها رط بها الأرض

وشكله هيئته في يقيسه لا بانه مدبوه وصف في الشاعر ويد ستمر
لا لذلك ال رمان زهرة عن احمراراً ي قل لا خده وان الجمال في تفوقاً اك ثر بل بان كغصن
. احمراراً اك ثر مدبوه خدي لان بها يشبهه

في متعمقا الأندس مجالس وصف الشاعر عند ال بهجة تثير ال تي وضوعات الم من
الحي الكائن صفات عليها أسقط حديث الخلافة الط بيعة أعضان ب بين عنها الحديث
:قال حديث

والمجلس الغصن من بالريحان
أما ترى شقائق النعمان
البستان بدبوحة في تضحك
(xvi)الزمان اطي من زماننا

كائن كأنها المجلس في وجوده اثناء الط بيعة بها رسم لوجه في الشاعر ويد بدع
له وفرداً شخصية، ذو مخلوقاً صار بل ومحاسنه، مزاياه وله ويد عشق ويد حب يضحك حي
في والاغصان بالريحان محاطاً ال شراب مجلس الشاعر في يصف، (xvii) بنفسه قائمة ذات
احد مع ي تحدث الشاعر ان ي بدو ما وعلى ذلك الى مشيراً زاهر باهج ريد يعي جو
ويد تحدثان يضحكان، شخصان وكأناهما وال بدستان النعمان شقائق يري بان ال شاربين
وجهه في يضحكان انهما وكيف عواطفهما عن ويدعبران بعضهما مع ويد تألفان
وجودك صلابته تكسر نل قساوتها رغم الحياة فان واب تهج اب تسم، ي قولان وكأناهما
ورغبةً وحباً بالأمل وشعوراً إحساساً فينا يبعث طيب زماننا يبق ذلك ورغم احلامك وتد
كما الشمس شروق ونظرة وارتياح بان شراح اليها نل نظر ويد جعلنا بالدياة، وتعلقاً
ال عطرة ال فواحة بأزهاره ال ريد يعي نل نظر

والان قباض الهم :- ال ثاني المحور

في واضحاً بات الذي سلوكه عبر ال بيئة في وطباعه الشاعر صفات ت تأثر
عن يعبّر وال شاعر ال شاعر لحياة صادقة ناصعة مرآة ف الط بيعة الشعريّة نل صوصه

ويصدق واسع خيالي ب شكل مخلفة وميادين متنوعة ومجالات عدة ب طرائق الطبيعة اجواء نتكو فتارة مزاجه وتقلب الشاعر احوال تغير حسب ت فاصديها ابط على حزين ي كون ان واما و سرور ه ف رحه ي خ تار ما الطبيعة من وي خ تار و سرور ف رح الشاعر (xviii) .
الاجو هذا ي شارك ه من هي الطبيعة ويجعل

أف راحه عليها والسقط ، الطبيعة مظاهر في أرزي الخبز الشاعر ت فنن ومثلما ، امه أل وي حاك يها ي ناجيها وأخذ ، منها السلبى الجاذب على الضوء سلط ومسرته من مساحتة ت بوئت قد أرزي الخبز الشاعر عند والان ق باض الهم ظاهرة ف نجد ، وأذ زانه .
دي وانه داخل الحزين بالذنب المليء الجولها وهي الشعيرة ق صائده

وتغلب الصفات ي تبادلان والطبيعة الانسان بين الحدود ت تلاشى وعندما الانسان اتحد ي تحقق بهذا منها جزءاً ويصبح الانسان على الطبيعة صفات .
ب الطبيعة

ومن النصوص التي يستذكر فيها الشاعر مآسيه والألمه لفراق محبوبه، وأتخذ من الطبيعة مسرباً ذاتياً والتي تمثل إحساسه النفسي بالحزن، والألم كالسحاب والرعود فيقول :-

رعود لوالعوي — ف وادي غليل ف بروقها الأسي ي زج يها سحاب
وما ذاك إلا نار شوق توقدت فصدع روعي بالدمور وقود
(xix) حديد سجد م بتلاها بلى كلما الصبابة مثل أرى لا إلا

والا تحسر بال بكاء الممتثلة والحزن ، الأسي مشاعر الأب يات هذا تجسدت))
(xx) وال ياأس ، الا تشائم على ي بعث واضطراب وتورف يها س ت بدى ولذلك

مع الرومانسي المذهب شعراء تعامل مع متقارباً كان الشاعر ان ي بدو ما وعلى اسقاط طابع لديهم اذ الطبيعة وسمات صفاتهم ي س ت بدلون انهم وكيف الطبيعة

نفسه من فجعل^(xxi)، نواتهم تعكس مرآة تشكل بدورها وهي الطببيعة على الذات
الأسى يهاجج ال تي كالحائب

كالحربوعود له كالحربوق فؤاده في الذي والغليل، المصدتعة النار إلى ورمز
الشوق نار وبسبب تغلي أضحت ال تي عينيه دموع في الحائب هذه كون والذي
محملة السماء نحو بروحه دفع الشوق في نار، ونفسه فؤاده في وتوهج، وقد الذي
بخرتها ال تي بالدموع

من يتهى ما كل أنه عاشها ال تي الصبا حال يصف في الشاعر، ببالسحا فكونت
كالحديد أضحت العاشقين قلب لوب حتى حال كم ثله ليس وأنه، جديد في يدخل بلاء

وتكون الطببيعة وعناصر الأماكن على انسانية صفات الشاعر يضيف حديث
ويعبروا تحرك ي قبل انسان كأى وجعلها تشكيلها في الدافع هي الشاعر مذيعة
(xxii) الشعري موقفه حسب الشاعر ي شكلها ال تي بالان سنة يسمى ما وهذا مشاعره عن

ألامه لها ل يبكى نسيمها ويحاكي، الطببيعة في يها يجالس ال تي القصيدة وفي
-: قول مدبوبة له فقد

وطي بها بالوصل تتهنى فما حدي بها ل فقد شعل في النفس أرى

(xxiii) هبوبها عند الريح عنك أسائل -يترك تنبأ بالفرق * شجاني في يامن

مدبوبة ل فقد نفسه في ألم من تنتاب له لما حزينه متشائمة ل وحة الشاعر رسم
الطببيعة مكونات إلى في يلجأ بالوصل فراقه يتهى أن وتتمنى، شغله طالما الذي
فراق بعد به ألم الذي الحزين الجوت شاركه من وهي هبوبها عند الريح ليختار
مدبوبة ه

واذ بار ادوال لمعرفة وسيلة الريح من جعلوا الذين الشعراء كمثل والشاعر
مدبويه اتجاهه يحملها الذي والعشق الحب عبق من نفسه ت كنهه ما وار سال المدبويه
(xxiv)الريح عبر

وال تحسر ،الندم الشاعر عند والألم ،الحنن تثير التي النفسية البواعث ومن
الشعراء عن - مختلفاً يبدو أرزي والخبز)) ،الثمار في وجد سدها ،شابه أيام الماضي على
عمل بأي القيام من يحذر عاذلاً بال شيب يري إنه إذ ،حكمته تقدير في - الآخرين
كانت التي الحقيقية العاذلة على منه رداً كانت الرؤية وهذه ي فعله أن يحاول سيء
هذه في حكم ب عدة ينطق - النظره هذه بسبب وهو ،الأعمال تلك على تعذله
:- (xxv)تقول ((التي الأب يات

جاهلاً الكهل أن جهل وأفحش عاذلاً بال شيب المرء حسب *أعاذل

أكلت ثمار الدهر أكل حياتي، أغضبت الذي ليس غافلاً

زائلاً الحال من فيه بما تراه أنموا كالمودع إلا الوقت ما

(xxvi)المعمار لا الغزال بالشكل يُغال اذا الش باب غصن يكن لم كأن

صحيحاً طريقاً منها واتخذ ،الشاعر فيها ،أبدع التي بالحكم مديته في الأب يات))
والحكم ،الرقيب هو الشيب أن يري فهو ،- وجل عز - لخالقه التوبة إلى يرشده
- يبالرق هذا وجود مع - العيب من أن ويرى ،معه عاذل إلى يحتاج فلا ،صاحبه على
بدوره والذي ،شاباً كان حينما فيها يسير كان التي نفسها الطريق في الأستمرار
إلى الشاعر تنبئه لذلك منه - وتعالى ،سبحانه - الله غضب في مباشراً سبباً كان

ت. كاد بـ سرعة يمضي إنه إذ، الوقت من متسع ه نالك ي عد لم لأنه إليه ال توبة ضرورة^(xxvii). ((ال برق من أسرع ت كون

ت. حقيقها إلى ي سعى ال تي ال توبة يدرك أن ي ستطيع لا قد أنه من قلقاً كان ف))
فـ يها ت قضي ال تي ن فسها بال سرعة كلها حيات ه ت نقضي أن من خائف ف هو
خلال من كبيراً إبداعاً ال ثاني ال بيت في ال شاعر أبـ دع كذلك، الطري غصنه وذبل، شـ باب ه
كان لأنه ذلك، (حياتي أكل لدهرا) و، (الدهر ثمار أكلت) وهما فـ يه وردا بتـ رك يـ بين
هذا من تـ متع أنه (الدهر ثمار أكلت) بـ. اراد انه أرجع إذ بـ عيدة رؤية إلى ي رمي فـ يهما
عن ال نظر بـ غض شجرة كل في ما أذهي والـ ثمار، (الـ ثمار) أسما ه لذلك، بـ ال شـ باب الدهر
(xxviii). ((ال شاعر حياة في ما أطيـب ال شـ باب كان وكذلك، الـ ثمار تـ لك نـ وع

الـ ثمار، تـ لك يـ عطيه أن ي رفض الدهر أن إلا، شيئاً منه يُبقِ ولم، كُله أكله كـ نهول
، الـ ثمار لـ تلك أكله مقابل وأكل لها، كُلهـا حيات ه أخذ وإنـما، مجاناً يـ أكل لها ويدعه، (الـ شـ باب)
فـ هو، وقد سوت ه، ظلمه ويدـ بين، الدهر طمع يُظهر أن ال صورة بـ هذه ال شاعر أراد ورد ما
يـ شـبع لا وحش ال شاعر نظر وجهة من وهو، ثـ مـدين الـ ثمن مقابل ذويد أخ بـ مكـيالين يـ كيل
ثـمار من أكل أن بـ عد وحاله، بـ فسـه يـ صور ال شاعر أذن ((xxix) كـ لها حيات ه يـ لـتهم إلا
مما حيات ه يـ أكل الدهر بـ أن يـ كـ تشف الدهر مرور ويدـ عد، ومغريات هـا، ملذات هـا من أي الدهر
إلى يـ صل أن إلى الـ عبثو الـ لهو من شـ باب هـ أيام فـ عـله لما الـ رحمن غضب في سـبب
في غافل هو كان ما وقت، غافلاً لـ يس الذي غـفران يـ رجو فـ يه الذي الـ شـيب مرحلة
ومغريات هـا، ملذات هـا.

شخص أصاب لما والألم لـ لحزن آخر باعث عن ال شاعر عبر الـ طـ بيعة خلال ومن

-: فـ يقول يـ زاد ابن الأـمير هو الـمرض من الـمدوح

وَعَكَ الْأَمِيرُ وَقَاهُ اللَّهُ كُلَّ أذى أنشأ سحاباً من الأحزان مركوماً
محموماً حُماكَ من كان وقد إلا بدن ولا روح لا الأرض في ي بق لم
حماكَ نغصت اللذات فأنقلبَت من التنغص غسيناً وزقوماً
(xxx) يحموماً الظلُّ وصار ال قلوب ي شوي لظي صار الريح ن سيم د سد بنا د تي

إلى ك لها الم لذات وت حول ، ألم من ال ناس أ صاب ما ال شاعر ي صور ال نص هذا وفي
ال ناس الى ب ال نسبة الأمير وعك ف صور الأمير ب مرض سماعها ب عد وزقوماً ، منغصات
وهذا ، ال قلوب ي شوي لظي الريح ن سيم د سد بوا د تي م تراكمة ب الأدزان م تلئ ك سحابة
الذي المذبأ الط بيعة من ف أ تخذ ال شاعر ن فسيته على عكس ب ال ناس ألم الذي الحزن
عليها وألمه أدزانه ي سقط

ما ي جمع اب ياته ب عض في نجد حيث متغيرة واحد وال متقلب مزاج ذو وال شاعر
ونصوص مقطوعات على ونقف ، (xxxi) وال فرح الحزن ب ين ما ال د ياد على واقفاً الاضداد ب ين
والان ق باض الان شراح ب ين ما مزجاً

-: قوله وفي

يُعَذِّبُ النعيم ب عد من وأ صبح وطيبه النعيم ذاق من حال وما
أكرب الموت غصة من النوى وكرب كله العيش من أدلى ال هوى سرور
أقرب منه كنت عما وأبعدت لذة ب عد من ال تنغيص إلى دُفِعْتُ
(xxxii) تَلَّ هَبُّ عَلَيَّ نارٍ في فأصبحت منعماً الجنان روح في كنت ل قد

عدة ل صور ائ ي الايح المعنى اسد تعامل عبر ال شاعر عند ال نفسي ال تحول ي كشف
ات صاله اثر فيه كان الذي ، الجنان روح ، العيش من ادلى ، وط ي به النعيم منها
ال شاعر ونجح ال وصال وان قطع اد باب ه غاب ان ب عد فيها ال تي النار ومنها ب اد باب ه
النار ت أجيح في تحيل ال تي بال تلهب ال تضعيف في اختياريه في نجح ايما

الراحة هما ن فسديين ب عديين ب ين يجمع ال شاعر ف أن ذلك خلال ومن واستمرارها
والعذاب

الخاتمة والنتائج

وقد وال شعر ال ن فسدية الابد عاد ب ين علاقة وجدنا ال بحث هذا مع ال رحلة هذه ب عد
:-الى ت وصلنا

١- ي ندمج ال شاعر وجدنا اذ ال رومانسي الات جاء شعراء من أرزي ال خبز عدّ ب الإم كان
أنما موضوعي ب شكل معها امل ي تع فلا وال تمازج ، ال تماهي حد ال ط بيعة مع
وب سات ينها ري اضها ف روع في وي ت بحر وي غوص ي خ ترقها

٢- ووجدان ال ط بيعة ب ين ال ريد ط م فادها ن فسدية حقيقة الى ال دراسة ت وصلت
ب ين ب هجته وي نثر ، أعضانها الى ف يلاتجأ ، وت فائ له ، وف رده ، ال شاعر
معه ت فرح بدورها وهي ووردها ، وزه ورها ، وري اضها ، ب سات ينها ري وع
وت ب تهج

٣- محاسنها وصف هو ال شاعر ت بهج ال تي ال ط بيعة مظاهر أن ال دراسة أث ب تت
نظرة ف له طياته في ي حمل وما وث مارها وري يعها وي سات ينها وري اضها
حول ه عمّا ثاقبة

٤- ال غلام وصف هي ال شاعر عند ال بهجة مثيرات من ان الى ال دراسة وت وصلت
والمرأة

٥- وهجره ، الامد بوب ف راق ال شاعر لبقي على ال حزن ت دخل ال تي المثيرات من

٦- عهد خلاف ال شاعر ف لب على ال حزن ت دخل ال تي المثيرات من أن ال دراسة اكدت
يموت ما سرعان الذي ال ورد أو ال فاسد كال بذر عهد ه وأن مد بوب ه

٧- عمره ب ها أضع دهر من فات ه ما على وال ندم ال شيب أيضاً المثيرات من
ل ط بيعة ب ها وي مزجها ، وال عبث وال لهو ب الملمات

٨- وأستعمل ال ط بيعة مظاهر على حزنه أسقط ال شاعر أن ال دراسة وأث ب تت
ي ضحك أنسان كأي يجعلها إذ ، ال ط بيعة مع ت عامله في والأذ سنة ، ال تشخيص
وي تحرك ويقبل وي فرح وي حزن

الهوامش

- (i) ات التعبير القرآني والدلالة النفسية، د. عبدالله محمد الجيوشي، دار الغوثاني لدراس القرآنية، دمشق، ط1، 6002، 24.
- (ii) 5، 6، 1981، تدوعلا راد، مت وريب، يعامس زيدلا زع، للأدب يُنظر: التفسير النفسي.
- (iii) الملامح الرمزية في شعر ابن خفاجة، غفران كريم عودة، اشراف د. خالد كاظم عذاري، كلية ي نظر، 7102، 835.
- (iv) بن الشبل البغدادي حياته وشعره، د. سهى يونس الجبوري، دار غيداء، عمان، ل لنشر، اي نظر، 2010، ص201، 2011، ط1، 2010.
- (v) ديوان الخبز أرزي، 211.
- (vi) ص301، 2010-2011، ابن الشبل البغدادي حياته وشعره، سهى يونس الجبوري، اي نظر: (vi)
- (vii) مد، حداد حامد الله خلف العايد المي نظر ال بناء الموضوعي والفني في شعر الخبز أرزي، اع (vii) 59، ص2013، اه بادآو، برعلا غلامسق، الآداب كلية اشراف امل طاهر نصير، جامعة اليرموك، يُنظر، النيروز مظهر من مظاهر التواصل بين العرب والفرس، اعداد كاظم عبد علي إبراهيم، اشراف اسعد علي، فكتور (viii) 95، 5791، المكرمة، جامعة ام القرى، مكة
- (ix) قسم الدراسات الحضارة العباسية، تاليف ول يم الخازن، منشورات الجامعة اللبنانية (ix) 551، 4891، ال تاريخية، ال توزيع المكتبة الشرقية بيروت، لبنان، 551.
- علة، اشراف يُنظر، شعر التهاني في العصر العباسي حتى نهاية القرن الرابع الهجري، اعداد احمد محمد خالد الخزا (x) 66-عبدالرحمن الهويدي، كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة، قسم اللغة العربية وآدابها، 8002، 56.
- (xi) ديوان الخبز أرزي، 161 (xi)
- (xii) 162، ديوان الخبز أرزي (xii)
- (xiii) ع بد يُنظر، شعر التهاني في العصر العباسي حتى نهاية القرن الرابع الهجري، اعداد احمد محمد الخزا، اشراف (xiii) 37، 27، ال رحمن الهويدي، 37.
- ول لوقف على نصوص أخرى تثير ال بهجة والاند شراح وهي الأع ياد ممزوجة بأجواء الطبيعة المشرقة مقطوعة 05 ص 431، ومقطوعة 281 ص 951.
- (xiv) 187، 188، يزرأ زبخلناويدي (xiv)
- (xv) د. احسان الديك، جامعة يه، اشراف تاعداد فؤاد يوسف إسماعيل اش يُنظر: القمر في الشعر الجاهلي، (xv) 161، 160، 159، 2010، ال نجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين.
- (xvi) الملامح الرمزية في شعر ابن خفاجة، غفران كريم عودة، اشراف د. خالد كاظم عذاري، كلية يُنظر (xvi) 7102، 835.
- (xvii) بن الوليد، دراسة اسلوبية اعداد سعدي يوسف محمد الحجازرة، خمريات ابي نؤاس ومسلمه نظر، (xvii) 93، 2012، اشراف حسام الدين ال تميمي، جامعة الخميل، 1102.

- (xviii) 2019، ينظر، الصورة البدوية في الشعر العباسي، د. ضياء عبد الرزاق العاني، دار دجلة،
- (xix) ديوان الخبز أرزي، 821.
- (xx) تيلك، كوميديا عمّاج، ريسان لمأ. د. فارشأ، بعصلا يشبد رذب دادع، الطبعة في شعر ذي الرمة (الأدب، ق. سم اللغة العربية، وآدابها، 2102، 98.
- (xxi) م عند عبد الرحمن شكري ((دراسة تحليلية نقدية))، إعداد ثريا بنت شير بن محمد، ينظر، التشاؤ (إشراف سيد أحمد، 048.
- (xxii) عبد الرحمن منيف، دمرشد دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، ط1، ينظر، أنسنة المكان في رواية (2003، 7.
- (xxiii) ديوان الخبز أرزي، 801، 901.
- شجاني : الشجن : الهم والحزن، والجمع أشجان، لسان العرب للإمام العلامة ابن منظور، طبعة جديدة * ق العبدية، دار حياء التراث مصححة وملونة أعطني بتصديقها أمين محمد عبد الوهّاب محمد الصاد العربي مؤسدة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ج7، ط3، 9991، 83.
- (xxiv) الطبعة في شعر مصر والشام من القرن الخامس إلى نهاية الدولة الأيوبية، إعداد أحمد عطية، ينظر (801، 7991، محمود أبو صديك، إشراف د. رشدي الحسن، جامعة مؤتة، اللغة العربية، وآدابها الشيب في الشعر العباسي حتى نهاية القرن الرابع الهجري، د. سمير حسن الشمري، دار صفاء (xxv) 851، 4102، ط1، 2102، عمان، توزيع، 2102، ط1، 4102، 851.
- (xxvi) ديوان الخبز أرزي، 891.
- التاسع، أعذل : الأعذل، الحجة التي يعذر بها وأعذر، كثر ذنوبه وعيوبه لسان العرب، لأبن منظور، ج 102، 105.
- (xxvii) 158، حتى نهاية القرن الرابع الهجري الشيب في الشعر العباسي (xxvii) أعذل : الأعذل، الحجة التي يعذر بها وأعذر، كثر ذنوبه وعيوبه لسان العرب، لأبن منظور، ج - التاسع، 201، 501.
- (xxviii) 158، حتى نهاية القرن الرابع الهجري الشيب في الشعر العباسي (xxviii) عذل : الأعذل، الحجة التي يعذر بها وأعذر، كثر ذنوبه وعيوبه لسان العرب، لأبن منظور، ج أ - التاسع، 201، 501.
- (xxix) 159، حتى نهاية القرن الرابع الهجري الشيب في الشعر العباسي (xxix) ديوان الخبز أرزي، 261، 361.
- (xxx) ماني، دار الفارس لاندثر والتوزيع، عمان، المدخل إلى علم النفس الحديث، د. عبد علي الجس، ينظر (xxx) ط1، 3991، 682.
- (xxxii) ديوان الخبز أرزي، ص501.

المصادر والمراجع

الكتب -أولاً :

- ١- غيداء، دار الجبوري، يونس سهي. دوشعره، حياته الـ بغدادية الشبل ابن 2011، ط1، 2010، لاندشر، عمان.
- ٢- لدينا الوفاء دمرشد، منيف الرحمن عبد روايا في المكان أنسنة 2003، ط1، والنشر الطباعة.

- ٣- دار الجيوشي، محمد عبد الله بن زيد، والدلالة القرآنية، التعديل 2006، ط1، دمشق، القرآن، لدراسات الغوثاني.
- ٤- العودة، دار بيروت، إسماعيل، الدين عز. دل الأدب، النفاذ في تفسير 1981.
- ٥- البناني، الجامعة منشورات زن، الخاولي، التايف العباسية، الحضارة بيروت، الشرقية المكتبة التوزيع التاريخ، الدراسات قسم - 1984. ل بنان،
- ٦- سمير د، الهجري الرابع، القرن نهاية حتى العباسي الشعر في الشيب 2014، ط1، عمان، والتوزيع ل لنشر صفاء دار، الشمري حسن
- ٧- دار، العائلي الرزاق عبد ضياء، العباسي الشعر في البدوية الصورة 2019، مجلة
- ٨- وملونة مصححة جديدة طبعة، منظور ابن العلامة للإمام العرب لسان دار، العائلي الرزاق عبد ضياء، عمان، والتوزيع ل لنشر صفاء دار، الشمري حسن 7، ج، ل بنان، بيروت، العربي التاريخ مؤسسة العربي التراث حياء 3، ط 1999.
- ٩- الفارس دار، الجسماني علي عبد. د، ديثالح النفس علم إلى المدخل 1993، ط1، عمان، والتوزيع ل لنشر

الدراسات والأطاريح -ثانياً:

- ١- البناء الموضوعي في شعر الخبز أرزي، إعداد حامد الله خلف العابد المحمد، إشراف د. أمل طاهر ناصير جامعة اليرموك، كلية الآداب قسم اللغة والآداب، رسالة ماجستير، 3102.
- ٢- التثاق عند عبد الرحمن شكري ((دراسة تحليلية نقدية))، إعداد ثريا بنت بشير بن محمد، إشراف محمد سيد أحمد ربيع، جامعة أم القرى كلية اللغة العربية وآدابها قسم الدراسات العليا، رسالة ماجستير، 9002.
- ٣- خمريات أبي نؤاس ومسلم بن الوليد، دراسة أسلوبية، إعداد سعاد محمد الحجاجرة، إشراف حسام الدين التميمي، جامعة الخميل، يوسف رسالة ماجستير، 1102، 2102.

- ٤- شعر التهاني في العصر العباسي حتى نهاية القرن الرابع الهجري، إعداد أحمد محمد خالد الخزاعلة، إشراف د. عبد الرحمن الهويدي، رسالة كلية الآداب العلوم الألسانية قسم اللغة العربية وآدابها ماجستير، 8002.
- ٥- الطبعة في شعر ذي الرمة، إعداد بدر ديب شي الصعبي، إشراف د. أمل نصير، جامعة اليرموك، كلية الآداب قسم اللغة العربية وآدابها، رسالة ماجستير، 2102.
- ٦- الطبعة في شعر مصر والشام من القرن الخامس إلى نهاية الدولة الأيوبيّة، إعداد أحمد عطية محمود، رسالة ماجستير، 7991. الحسن، جامعة مؤتة، اللغة العربية وآدابها،
- ٧- القمر في الشعر الجاهلي، إعداد فؤاد يوسف إسماعيل الشثية، إشراف د. احسان الديك، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير، 0102. نابلس، فلسطين،
- ٨- لرمزية في شعر ابن خفاجة، غفران كريم عودة، إشراف د. خالد عبد الكاظم الملامح عذاري، كلية التربية جامعة البصرة، أطروحة دكتوراه، 7102.
- ٩- النيروز مظهر من مظاهر التواصل بين العرب والفرس إعداد كاظم عبد علي إبراهيم، إشراف اسعد علي فتور الشكك، جامعة أم القرى، رسالة ماجستير، 5791. مكة المكرمة،

والدوريات المجلات -ثالثاً :

- ١- الحسن محمد ت، أحمد بن نصر، العلمي المجمع أرزي الخبزديوان م. 1989 - 1409 هـ بغداد، 40-مج 1، ج 1، ياسين